آويها واستنى عليه يا حلاق
آويها حتى تلتم الأهلية

وفيما الحلاق مستمر في عمله ببطء مسروراً بالغناء الموجه اليه والأجرة غير العادية التي سيتقاضاها، يستمر الغناء والرقص:

زينــه يا مزين تحت في الــتــين
يا ميمــتــه فرحــانــه وقــلبــهــا حزين

زينــه يا مزين بمــوس الــذهــب
لا توجعــلي العــريس عمــنــه عزب

زينــه يا مزين بالــله عليك
لا توجــع الــعــريس بدعــي عليك

وبعـد الفراغ من عمل الحلاق يدخل العريس الى الحمام للاغتسال مع بعض الشباب، ويبقى الرقص مستمراً والغناء كذلك. ومن الأغاني التي تقال ساعتئذ:

عريسنا من عجبوا دخل الحمام طقوا يا عدا
يا عبدة يا حبشية يا غصين البان
هات البقجة لسيدك دخل الحمام
وجبتها قبل ما تحكي
ست طقومي من الكحلي لبس العرسان
يا عبدة يا حبشية يا غصين البان
افرشي الفرشة لسيدك حتى ينام
فرشتله يا ستي قبل ما تحكي
نوم الهنا والعافية تيجي للعرسان
وحنا زرعنا الملفوف آه يا الملفوف
عريسنا بدو يطوف طقوا يا عدا
واحنا زرعنا القرفة آه يا القرفة
عريسنا بالزفة صقوا يا عدا

وبعد الفراغ من الاغتسال يخرج العريس لابساً في المدة الأخيرة بدلة سوداء وربطة عنق سوداء وقميصاً أبيض استعداداً لـ «الطوفة» فيما الرقص مستمر والغناء كذلك. ومما يقال في هذه اللحظات: